

الموضوع السيرة الذاتية .

ولدت سعيدة بوسيف مفتاح علي يوم الجمعة من شهر ذي الحجة في مستشفى كانيف في طرابلس ليبيا عام 1970 من أبوين مسلمين على سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ويحرصان على تعليم أبناءهم وتربيتهم على أصول الإسلام . وأسم والدتها مكتوم بشير محفوظ الجوارنيه حفيده عالمين من علماء الدين بطرابلس وقد اختاروا الهجرة إلى تونس قد ولدت بالمحرس وسميت مكتوم على اسم جدتها من أبوين مسلمين وعلى سنة رسول الله وأصله من مدينة طرابلس من منطقة سوق الخميس وأمها مبروكة التائب رحومه مسلمة على سنة الله ورسوله وأمها دبلج حمدان وكان جميع أجدادها من الأب والأم يملكون أراضي زراعية يزرعون فيها شجر الزيتون وشجر النخيل والفواكه الموسمية .

وسجلت سعيدة ابوسيف في السجل المدني بطرابلس على مزاج الموظف وهو 18/8/1969 وهو تاريخ الميلاد الذي موجود بجواز سفرها وبطاقتها الشخصية

ولد والدها بوسيف مفتاح في منطقة الخشش بقرية مؤمن في مسلاته وهي البلدة اشتهرت بالتعليم القرآن الكريم وكان يحفظ في اليوم الواحد سورتين من القرآن الكريم. كان الشيخ الفيتوري أحد شيوخ العلم وتدعوه جدي وهو شقيق جدة سعيدة بوسيف وأسمها رحمة ووهي والددة بوسيف مفتاح علي. وكان الشيخ الفيتوري من عائلة البخاخة بمسلاتة قد هاجر إلى مدينة طرابلس حيث واصل تعليم القرآن الكريم في جامع الكتاني بطرابلس. وكان والدها لم يتجاوز العشرة سنوات عندما جاء إلى طرابلس مع والدته. وشارك في جمع التبرعات للثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي . وعندما يأتي المجاهديون الجزائريون لأستلمها يتركون ورقة مستطيلة مكتوب عليها أنهم قد استلموا التبرعات من المسلمين بطرابلس وكان عدد هذه الأوراق المستطيلة كثير يحتفظ بيها والدها وقص عليها حكاية جمع التبرعات لثورة الجزائر

وجدها مفتاح علي العريبات عمله الفلاحة في الأرض وكان يزرع القمح والشعير وشجر الزيتون والنخيل والفواكه الموسمية وكان من المجاهدين ضد العدو الايطالي وكانت القرصانية آخر المعارك والتي ثم أسره فيها وكان قد أصيب في ذراعه برصاصة وحضر قيام الجمهورية الطرابلسية والملكية السنوسية وسافر إلى تونس وقتل هناك

وكان والدها يدلها وسميت على جدته سعيدة بوسيف كما أوصته جدته أن يفعل . و كان كل من والدها ووالدتها يحرصان على تهذيبها خوفا عليها من الكبر وعرف عنها من صغرها أنها انتقائية في الأصدقاء وأنها تفضل أن تكون بعيدة عن كل ما يزعجها . ومن الألعاب التي تفضلها ركوب الدراجة والمزلاج والقفز واللعب بالسيف وكانت تفوز دائما ويكره بعض الأطفال اللعب معها وهي لا تلعب مع من تفوز عليه مرة أخرى. إلى جانب ألعاب البنات الشعبية . وتحرس سعيدة منذ كانت طفلة على ارتداء الملابس الجميلة بمثل من جميع بنات والنساء عائلتهم من الأبوين . وكانت تحب موديلات الماكسي. وكان والدها قد عمل بتجارة الأقمشة .

تم عمل موظف بدوام كامل في بلدية طرابلس في وظيفة فنى تصوير الخرائط تكرم عائلته بناتها وهي من خصالها الحميدة و كما أمر الرسول الله الكريم الذي يوصي المسلمين على أكرام البنات ويحث على الرفق بهن وكذلك رأت جدتها بشير محفوظ الجوارنيه يدل بناته . وكانت اجتماعية و تحب عماتها في طرابلس ومسلاته وأعمامها وجدتها مبروكة الخيتوني وهي من أقارب الجد بشير محفوظ الجوارنية. وتحب أعمامها وهم أبناء عمومة والدها الذي كان وحيد لأخواته اللواتي غدر بأكثرهن الموت في عمر مبكرا وتحب خالاتها وأخوالها وتحب شقيقاتها وأشقاءها الذين تحصلوا على التعليم كما يرغبون ولقد واجهوا المضايقات كما واجهتها النساء وكغيرهم من أبناء المسلمين في طرابلس في التعليم والعمل.

وظهر نبوغ سعيدة وهي طفلة فأدخلها والدها إلى مدرسة المنار وهي لم تكمل الستة سنوات من عمرها . ومازالت تذكر ابتسامه مديرة المدرسة الأبله أسيا غانم . تماما كما تذكر عدوانية عريفة الفصل و رائدة الفصل أبله خيرية.

. عرفت سعيدة فى المرحلة الابتدائية بحسن تلاوة القرآن الكريم وترتيله .بعد المرحلة الابتدائية انتقلت إلى بوسليم حيث انتقلوا إلى بيت جديد واستكملت تعليمها الإعدادي والثانوي ثم انتقلت إلى مدرسة طرابلس بشارع بومشماشة ولكنها عادت بعد شهرين وواصلت دراستها الثانوية فى بوسليم وكانت تحصل على الترتيب الأول بدرجة الامتياز ومحط تقدير المعلمات وتحصلت على لقب الطالبة المثالية فى مسابقة إقامتها إدارة المدرسة الثانوية ولكنها لم تمنح الجائزة واشتركت فى مسابقة بين المدارس بكتابة مسرحية طلبة ومدارس وقدمت بحث عن /العشق الإلهي . وكانت من ضمن فريق أصدقاء المكتبة الثانوي والجامعة أيضا . واصلت تعليمها الجامعي فى طرابلس فى كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية وتخرجت من الجامعة فى طرابلس 1993 قامت بتقديم مشروع التخرج فى التوافق الجامعي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية طرابلس ليبيا وتحصلت على تقدير ممتاز . وأشرف الدكتور علي الحوات على مشروع تخرجها هو من قدم لها رسالة بتوصية منه لطباعتها لتكون مرجع من المراجع فى مكتبة كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية. ولم يأخذ المسؤولين فى المطابع الأثرى من حمل الجد. تحصلت على شهادة البكالوريوس فى العلوم الاجتماعية التطبيقية. وعينت معيدة بقسم الرعاية الاجتماعية بالكلية .

وتفضل سعيدة مشاهدة رياضة الخيول وان لم تحضى بممارسة هذه الرياضة رغم محاولاتها والدها تسجيلها فى نادى الفروسية . وكانت تلعب كرة الطائرة والتمارين السويدية . وتحب الرسم بالقلم الرصاص واستعمال ألوان الشمع فى التلوين فى المرحلة الإعدادية. وتحب سعيدة لعبة الشطرنج وقد علمها شقيق والدتها . فازت فى مسابقة الشطرنج فى ملتقى شباب الجامعة بانسحاب الخصم ولم تسلم الجائزة . ولها مشاركات ومناشط جامعية فى عقد الندوات وأجراء البحوث الكثيرة فى جمع البيانات عن الظواهر فى المجتمع الليبي باستمارة المقابلة فى فترة التعليم الجامعي فى بحوث عن المشكلات البطالة و المخدرات فى سكان الحى الاسلامى و ابوسليم الجنوبي وقرقارش كما شاركت فى بوسليم فى بحث حصر أعداد المعاقين والمساكن العشوائية والسجن والمصانع . وكانت تجربتها التدريب العملي بصحبة زميلته فى الدراسة الجامعية عفاف بن شعبان فى مؤسسة دار حضانة الطفل بوهرده بطرابلس. وهو مكان خيرى ثم إنشأه فى الستينات وكان لها العديد من البرامج التى وضعتها منها مهرجان رسوم الأطفال ومهرجان الزهور ومهرجان التشجير ومهرجان الكشافة بدار رعاية الطفل ونوادي صيفية. ووجهت منظمة اليونيسيف فى طرابلس الى سعيدة ابوسيف رسالة شكر لدعوتهم للمشاركة فى معرض كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية لنشر الوعي بحقوق الطفل ذلك ضمن النشاط الجامعي

. وفى السنة الرابعة للمرحلة الجامعية كان التدريب العملي الثانى فى مدرسة عبد الرحمان بن عوف بوسليم . وشاركت فى برنامج ترفيهي أقيم لزيارة أطفال البوسنة فى منطقة القربولي . وهى أول من وضع أول برنامج تعليمي لأطفال متلازمة داون فى مذكرة بخط اليد للتعامل مع الاطفال متلازمة داون . وكان ذلك تعاطفا مع أحد أولياء الأمور الليبيين الذين صرح لها والدموع تسيل من عيونه حزن على قسوة المعاملة التى يتلقاها أطفاله المعاقين ..قرأت عن المرض " متلازمة داون " وبحث فيها وكتبت فى مذكرة تفاصيل البرنامج التعليمي بخط اليد وسلمته للمعلمة التى وجدته مع الاطفال يوم ذهبت إلى الجمعية أطفال متلازمة داون 1994..

وكان لها صفحة للأطفال فى صحيفة الشمس ومقالات اجتماعية وصنفت كتاباتها بالخاطرة المقالية. فى مجلة البيت وصحيفة الشمس .

تحب الذهاب الى السينما مع والدها منذ الصغر وعند قفل دور السينما بدأت فى متابعة الأفلام الأمريكية والإنجليزية التى تهتم بالحياة الاجتماعية ومعالجة المشكلات بالمنطق القويم وتحب من اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ولم تعد تحاول تعلمها . وتحب القراءة و الكتابة وقد توقفت عن ذلك بسبب حدوث شرخ كبير فى الأنسنية . فلم يعد يضيف الفن وقد خلا من الأدب بل يسرق ما قد وهب الله

واصلت تعليمها في الدراسات العليا بعد تعيينها في 1994معيدة بقسم الرعاية الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية وفي 1997 تكليفها بمنسق مكتب البحوث في الكلية ومنسق قسم الرعاية الاجتماعية وشاركت في مؤتمر فتاة المغرب العربي بتكليف من عميد الكلية وبحث عن منطقة فروة وبحث عن جودة الخدمات الصحية في مستشفى شارع الزاوية بطرابلس .

وكانت تعمل بوظيفة مساعد محاضر في قسم الرعاية الاجتماعية بالجامعة في الفترة الصباحية وتدرس دبلوم الإجازة العالية بعد الظهر وكلفت من قبل عميد كلية بطلب من مكتب شؤون المرأة بأنشاء مكتب يختص بمشكلات المرأة الليبية .لم ينجح أنشاء مكتب البحوث والدراسات في أمانة شؤون المرأة بالمؤتمر الشعب العام حيث تم إلغاء الإداري . واصلت عملها بمكتب قسم الرعاية الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية التطبيقية بالجامعة. واجهت من بين زميلاتها المعيدات بقسم الرعاية الاجتماعية بالكلية تأخرا في الرواتب حيث استلمت المرتب الأول في سنة 1998. وتحصلت 1998 على دبلوم دورة المعيد بالكلية وهو دبلوم يساوي دبلوم العلوم السياسية في الجامعة. وكان علماء نظريات التغير الاجتماعي في إنجلترا وأمريكا وغيرها مثل مقدمة ابن خلدون من العلماء المفضلين وكانت مادة التغير الاجتماعي من أفضل المواد الدراسية في مرحلة الدراسات العليا وكتبت بمنهجية علمية عن ظاهرة التغير الاجتماعي الذي سرقه طالب دراسات عليا أنذلك . ولم يعيد البحث لها وكان عن نظريات التغير الاجتماعي حتى بعد أن فضحه زملاءه .

قدمت طلب للجامعة للدراسة الماجستير بالخارج أسوة وسافر الجميع وبقت هي وتحصلت على دبلوم الإجازة العالية 1996/1997 في شعبة التنمية والتخطيط الاجتماعي.

27 رمضان 1997 تمت خطبتها و 10/6/1999 تزوجت من طارق امحمد عيسى من يفرن يسكن في طرابلس والده إمام لجامع الشقارنه بيفرن . وأنجبت منه 2000/3/11 تؤام يور وبارا ويمن/ 25/3/2001 كان يعمل بالرسم والنحت الجبس وعرف عن جده أنه كان خطاط للقرآن الكريم في جبل نفوساه. وكان قد درس في كلية القانون في طرابلس ثم توقف عن الدراسة وعمل في التعليم إلى جانب كتابة القصص للأطفال وطلقت منه بحضانة الأبناء 2009/12.

تحصلت على الماجستير في طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية 2002 وحصلت على ترقية مساعد محاضر وفي 2009تحصلت على ترقية محاضر في 2010صدر لها أول بحث علمي عن الخدمة الاجتماعية في المجال الجامعي .وقدمت بحوث عن تطور نظام الرعاية الاجتماعية في ليبيا 2003 ولكن سرق وعدل وخرج كتاب لا قيمة له بأسم أحد أعضاء هيئة التدريس . وكان لها بحوث قيمت على درجة الامتياز والنشر ففي مرحلة الإجازة الدقيقة الدكتوراه منها تحليل كتاب عن حركة جهاد الليبيين وكتاب الحرية والدين للدكتورة سالة عبد الجبار و عن تطبيقات نظريات خدمة الفرد في مجال التقدم في العمر -دراسة ميدانية عن دار المسنين - لمادة طريقة خدمة الفرد في الخدمة الاجتماعية للدكتور ابراهيم الشريف، 2009

وفي 2018نشرت لها مجلة المعرفة جامعة بن وليد بحث عن إعادة البناء المعرفي وعلاقته بالتوافق الجامعي . ثم نشرت في 2019 في مجلة منظمة الاخصائيين الاجتماعيين دراسة بعنوان الأساس المعرفي للخدمة الاجتماعية وعلاقته بمهارات الممارسة المهنية في المجال المدرسي. ودراسة عن استراتيجيات الخدمة الاجتماعية في مجال الكوارث الطبيعية. ناقشت أطروحة الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية في مجال الكوارث الطبيعية والحروب 29/12/2022. ولم تتمكن من استكمال الإجراءات حتى الآن .

تواصل سعيدة بوسيف مفتاح علي بحفظ وتوفيق ورحمة من الله حتى الآن 2024/3/1تعليم الخدمة الاجتماعية في مجالات الخدمة الاجتماعية في قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب واللغات بجامعة طرابلس بعد إلغاء كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية .وتعمل الآن على تنقيح

بحوث لم تنشر بعد فى المجال الرعاية الاجتماعية للأسرة الليبية . ومجال الرعاية الاجتماعية
للمسنين ومجال التنمية المحلية و دراسة فى كتاب التغير الإجتماعي .وتفكر الآن فى دراسة ا
لاستحقاق العلمي وظاهرة الهجرة الداخلية فى المدن والأرياف تطرح.جريمة تشويه العلماء فى
المجتمع الليبي وأثره على أستقرار المجتمعات المتدينة . طرابلس ليبيا
سعيدة بوسيف مفتاح علي تضيف ألف الوصل بداية كتابة اسم والدها (ابوسيف) ذلك
بسبب إصرار البعض على كتابة اسمه خطأ. كتبت 24/2/2024 وانتهت منها 1/3/2024 فى
غوط الشعال. طرابلس ليبيا.